الحكم بتقسيم المحمول بالاصالة
الى اربعة اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم
والمجزوم هو الفعل المضارع وقد
سبق ذكره قريبا
كم المحمول المرفوع
المحمول المرفوع نسقه
ما المرفوع الاول من المحمول بالاصالة
الفاعل سواء كان ظاهرا او مستترا هو الاسم الذي
اسند اليه الفعل التام المعلوم اعم من ان يكون
الفاعل صريحا
او مؤولا بالصريح نحو يعجبني انك قائم
اي يعجبني قيامك او اسند اليه شبه الفعل كاسم الفاعل
نحو قائم الزيدان وزيد قائم
والصفة المشبهة نحو زيد حسن
من ضرب زيد عمرا او اسند اليه
زيد اي بعض ونحو ويد زيدا اي
والمجرور فيما اذا اعتمد على
في الاعتماد على الاستفهام فيما يكو
او جار ومجرورا نحو ومن عنده
شك فالمتعلق في المثالين محذوف اذ تقديرهما ومن
كائن عنده علم الكتاب وكائن في الله شك فحذف
المتعلق منهما واستتر الضمير في المتعلق بكسر اللام
على ان المستتر فيه مرفوع على طريق الفاعلية
وقد يرفع الجار والمجرور الفاعل المستتر فيهما من
غير اعتمادهما على شيء نحو في الدار رجل
اسناد الفعل الى الفاعل اعم من ان يكون من حيث
الصدور عنه الفاعل نحو ضرب زيد او من حيث القيام به
سواء كان القيام على طريق
بالفعل نحو حسن زيد
او على

او على طريق وقوع الفعل عليه نحو مات زيد ولا يتقدم
الفاعل على الفعل لئلا يلتبس الفاعل بالمبتدأ في مثل زيد
قام على ان يكون زيد فاعلا مقدما فهذا من هب البصريين
فانهم لا يجوزون تقديم الفاعل على الفعل مطلقا اي سواء
يحصل الالتباس كما في مثال كون الفاعل مفردا او لم
يحصل الالتباس كما في مثال كون الفاعل تثنية او
جمعا فلا يقال الزيدان قام والزيدون قام
بل يبرزون الفاعل المتصل بالفعل بان يقولون الزيدان
قاما والزيدون قاموا على ان المقدم مبتدأ وليس هو
فاعل واما الكوفيون فيجوزون تقديم الفاعل على الفعل
مطلقا اي سواء كان الفاعل مفردا او تثنية او جمعا
ولا ضرر من وجود الالتباس في صورة كون
الفاعل مفردا لان الغرض من نحو زيد قام هو مجرد الاخبار
عن قيام زيد فقط سواء كان قصد المتكلم منه جملة فعلية
او جملة اسمية ولا يجوز تعدد الفاعل من غير عطف
فلا يقال ضرب بكر زيد عمرا ويجوز التعدد مع العطف
نحو ضرب بكر وزيد عمرا فالواو في نحو هذا المثال للعطف
لفظا ومعنى لانه عطف الثاني على الاول في الاعرابية من
حيث اللفظ وعطف الثاني على الاول في الفاعلية من حيث
المعنى واما الواو في نحو تخاصم زيد وعمرو للعطف لفظا
فقط لا معنى لان فاعلية زيد وعمرو حاصلة على طريق
الاشتراك بحسب اقتضاء ما ذكر العامل لا بحسب
اقتضاء العطف من حيث المعنى بمنزلة من قول
الفاعل البارز المثنى في تثنية الفعل كما في نحو تخاصما
زيد وعمرو تخاصما وبناء باب التفاعل موضوع للتشارك
غالبا سواء كان الاشتراك بين اثنين كالمثال المذكور

Copyright © King Saud University